النعيمي: بعض مشروعات الطاقة البديلة غير عملية وغير واقعية

ارامكو السعودية تدعو المنتجين لاكتشاف تريليون برميل من الاحتياطيات النفطية خلال السنوات الـ25 المقبلة

■ فيينا ـ لندن ـ رويترز ـ «القدس العربي»: قال عبد الله جمعة، رئيس شركة ارامكو النفطية السعودية، في مؤتمر عقد امس الاربعاء ان الشركة تضع أمام العالم تحديا يتمثل في اكتشاف احتياطيات جديدة قدرها تريليون برميل على مدى السنوات الخمس والعشرين القادمة. (الترليون يساوي الف مليار او مليون مليون).

وأضاف «أود تحفيز خبراء التنقيب لاكتشاف موارد جديدة لنا لاضافة تريليون برميل للاحتياطيات العالمية على مدى السنوات الخمس والعشرين القادمة».

وقال «نتطلع لاحتياطي نفطي يمكن استخراجه يزيد عن 4,5تريليون برميل... وهذا الرقم يعني امدادات تغطي أكثر من 140 عاما بمعدل الاستهلاك الحالي». ومضى قائلا ان استخراج «كل اخر برميل اقتصادي» يمثل تحديا لكنه ليس مستحيلا. وأضاف «التحدي يتمثل في ترك أقل كميات من النفط في الارض والعثور على كل اخر برميل اقتصادي لم يكتشف بعد».

وقسم جمعة التحدي العام الى خمسة أهداف. الاول هو اكتشاف حقول نفط جديدة، والثاني هو الوصول بمعدل الاستخراج الى أقصى مدى واستخدام تقنيات متطورة لزيادة معدلات الاستخراج للحقول القائمة بنسبة 20 في المئة خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة.

كما يمكن استخدام التكنولوجيا لخفض تكاليف التنقيب الامر الذي سيكسا فرصا غير مجدية في السابق جدوى اقتصادية. وكهدف رابع المساعدة على استخراج النفط من مصادر غير تقليدية مثل رمال القطران والزيت الحجري.

أما الهدف الخامس فقد دعا جمعة الصناعة الى تخفيف «الاثار البيئية»لنشاطاتها. وقال «نشاطات التنقيب والانتاج لصناعتنا تعتمد على الحصول على امتيازات تنقيب واذا دفعت المخاوف البيئية الى سن قوانين تكبح نشاطاتنا للتنقيب والانتاج فان الكثير من الفرص في قطاع المنبع سترفع عن الطاولة».

ورغم اتفاق الكثيرين في صناعة النفط على أن التكنولوجيا يمكنها تمديد أجل احتياطيات النفط العالمية بشكل كبير فان خبراء أكثر تشاؤما يعتقدون أن المعروض النفطي بلغ أو شارف على ذروته. وهم يجادلون بأن التكنولوجيا لن تعمل الا على تسريع وتيرة نفاد النفط من العالم وقالوا ان بيانات الاحتياطيات المستقبلية لا يعتمد عليها.

وتنتج السعودية نحو 9,2 مليون برميل يوميا وتقول ان لديها فرصا هائلة غير مستغلة. وأبلغ جمعة المؤتمر في تعليقات أعقبت كلمته أن الثروة النفطية بالسعودية لم تكتشف بالكامل «ومن المحتمل على الارجح اضافة 200 مليار برميل من النفط في غضون 25 الى 30 عاما من الان».

وقال ان الاحتياطات المستنفدة حلت محلها اكتشافات جديدة. وأضاف «لم نضطر الى خفض احتياطياتنا ربما في السنوات العشر الاخيرة لاننا كنا نضيف اليها كل عام بما لا يقل عما أنتجناه».

ومثلها مثل بقية الدول المصدرة للنفط لا تشعر السعودية بالراحة تجاه الدعوات الى ايجاد مصادر بديلة للطاقة، او للدعوات البيئية المطالبة بالحد من استهلاك النفط.

وامس الاول حذرت اللمملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، البلدان المستهلكة من أن بعض السياسات الرامية الى الحد من استهلاك الوقود تخاطر بعرقلة الاستثمار في انتاج النفط والغاز وتهدد الامدادات في المستقبل. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي متحدثا في مؤتمر في فيينا تنظمه أوبك لصناع السياسات ومسؤولي شركات النفط العالمية ان بعض مشروعات الطاقة البديلة غير عملية وغير واقعية في اطارها الزمني وقاصرة.

وزاد ارتفاع أسعار النفط من حوالي 20 دولارا للبرميل مطلع عام 2002 الى 65 دولارا حاليا من وتيرة جهود الدول المستهلك لتطوير مصادر طاقة بديلة من الرياح والامواج والوقود الحيوي وجدد الاهتمام بالطاقة النووية.

وقال النعيمي «في حين يحتاج العالم حقيقة الى تحسن مستمر في كفاءة استهلاك الطاقة فان سياسات بعض الحكومات التي تحد بشكل مصطنع من الطلب وتخلق غموضا بشأنه دون اعتبار لمؤشرات السوق سيكون لها تداعيات اقتصادية قد تهدد مستقبل الطاقة العالمي».

وقال ان هناك دورا لمختلف مصادر الطاقة لكنه حذر من أن بعض المشروعات قد لا تحقق غايتها بتأمين الامدادات في المستقبل وسد حاجات العالم المتنامية من الطاقة. وأضاف «سياسات الطاقة غير العملية والاطر الزمنية غير الواقعية لبدء انتاج بعض البدائل أو القصور الذي يصاحب استهلاك المزيد من الطاقة لانتاج بعض تلك البدائل بسبب مخاوف أمن الطاقة... لا يؤمن مستقبل الطاقة العالمي».

ومن المنتظر تنامي دور الشرق الاوسط كمصدر للنفط والغاز. وقال النعيمي ان المنطقة ستنتج 40 في المئة من النفط في العالم في 2025 ارتفاعا من 30 في المئة حاليا وتشكل نصف امدادات الوقود المتداولة عالميا.

وقال النعيمي «مجموع تغيرات العرض والطلب المتوقعة والشكوك التي تكتنفها سيقع معظمه على عاتق المنتج الباقي في العالم... أوبك». ومضى يقول «في حالة سيناريو صعودي)للاسعار) من المتوقع أن تكون أوبك مستعدة لسد أي نقص في الامدادات والوفاء بالطلب المتنامي. ومن ناحية أخرى في حالة سيناريو نزولي تتحمل أوبك وحدها الواقع القاسي للسوق».

ولايضاح مدى أهمية التوقعات الدقيقة لخطط أوبك الاستثمارية قال النعيمي ان فارقا لا يتجاوز مليون برميل يوميا للانتاج المتوقع يستتبع خفض او زيادة الاستثمارات بمقدار ثمانية مليارات دولار بحلول عام 2010 وبمقدار 15 مليار دولار بحلول 2025. وقال النعيمي «في هذا النطاق من عدم اليقين يتعين على بلداننا تخطيط وتنفيذ زيادات الطاقة الانتاجية».

وأضاف أن السعودية ستستثمر نحو 70مليار دولار في قطاع النفط والغاز في السنوات الخمس المقبلة. وقال ان دول الشرق الاوسط ستستثمر حوالي 94 مليار دولار في عمليات التنقيب والانتاج بقطاعي النفط والغاز بحلول عام 2011.

اتجاه أوبك للاستثمار في قطاع تكرير النفط يخدم مصالحها لانه يعزز الطلب على امداداتها

فيينا ـ من باربرا لويس:

من شأن تعهدات أوبك باستثمار مليارات الدولارت لزيادة طاقة مصافي التكرير أن تساعد المستهلكين، لكنها أيضا في صالح المنظمة حيث تضمن طلبا على نفطها في الاسواق الاسيوية سريعة النمو.

وتطمح أوبك متحولة عن دورها الاساسي كمنتج للنفط الخام الى الاستثمار في صناعة التكرير لاسيما في الصين والهند. وقد يؤدي ارتفاع تكاليف التطوير بفعل تزايد الطلب وارتفاع أسعار السلع الاولية الى تعطيل بعض المشروعات لكن هناك حوافز واضحة لتجاوز أي عقبات.

وقال غيسون شينكر المحلل بمؤسسة واتشوفيا عن خطط الاستثمار في محطات تكرير النفط «هناك مكاسب ملموسة في الطلب... انها أفضل طريقة لضمان طلب على النفط والبنزين». ومن الممكن أن تساهم تلك الاستثمارات في تحجيم المنافسة من مصادر مثل الوقود الحيوي فضلا عن مصادر الامدادات المتنامية من خارج أوبك.

وقال شينكر «من المهم حقيقة لاوبك امتلاك خطة طويلة الاجل والا قد تحدث طفرة في التقنيات غير النفطية. حتى اذا تسببت في المدى القريب في خفض الاسعار فانها في صالح أوبك».

وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا ان منظمة البلدان المصدرة للبترول)أوبك(لديها 100 مشروع اجمالا في قطاع التكرير قد تتجاوز تكاليفها 180 مليار دولار. وقال ان التصور الاكثر منطقية هو بناء مصافي التكرير قريبا من المستهلكين لكن البلدان المستهلكة أبدت احجاما كبيرا عن الاستثمار.

وأبلغ غانم اجتماعا لصناع السياسات ومسؤولين بصناعة النفط أعقب اجتماع أوبك هذا الاسبوع أن الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم لم تبن مصفاة تكرير جديدة منذ ثلاثة عقود ولم تتخذ أوروبا مثل هذه الخطوة منذ نحو عقدين.

وفي المقابل تستثمر دول أوبك في الداخل والخارج على حد سواء. وتدرس الكويت خططا لبناء مصفاة ومجمع للبتروكيماويات بمليارات الدولارات في جواندونغ بجنوب الصين بشراكة صينية. كما تتطلع السعودية أكبر منتج في أوبك الى الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم وتشمل خططها شراء حصة في مشروع مصفاة تكرير صينية يقول محللون انها ستكون قادرة على معالجة الخام السعودي الثقيل.

وألقت أوبك باللائمة مرارا في ارتفاع الاسعار على نقص طاقة تكرير النفط لا نقص الخام وقالت ان بعض انتاجها لا يجد طلبا.

وقال كارل كالابارو المحلل في بي.اف.سي انرجي ومقرها واشنطن «زيادة انتاج الخام مع الافتقار الى طاقة تكريره فكرة غبية... ومن ثم تنفق أوبك بعض ايراداتها من أسعار النفط القياسية على التكرير بفضل ما لديها لديهم من وفرة السيولة».

وبصرف النظر عن حقيقة أن الطلب الآسيوي مرشح للنمو أكثر كثيرا عنه في أوروبا والولايات المتحدة فان المشترين الآسيويين يدفعون أكثر من غيرهم نظير نفط أوبك الذي يستوردونه. لكن تنفيذ خطط أوبك وغيرها من مشروعات مصافي التكرير سيستغرق وقتا.

وتوقع ادموند داوكورو رئيس منظمة أوبك استمرار شح طاقة تكرير النفط لاربعة الى ستة أعوام أخرى، وقال ان هذا ساهم في زيادة تقلبات الاسعار لمنتجات التكرير مثل البنزين قياسا الى أسعار الخام.

وقال داوكورو في اجتماع أوبك هذا الاسبوع «من الاهمية بمكان ملاحظة أن العلاقة بين أسعار الخام وأسعار المنتجات تباعدت فيما يبدو في الاونة الاخيرة مع تقلب أسعار البنزين بشكل أكبر من أسعار الخام».

ووفقا لبيانات رويترز ارتفعت أسعار العقود الاجلة للخام الامريكي في بورصة نيويورك التجارية)نايمكس(من 43,45 دولار للبرميل نهاية عام 2004 الى ذروتها متجاوزة 78,40 دولار في تموز (يوليو) هذا العام أي مرتفعة 77 في المئة.

وخلال نفس الفترة ارتفع البنزين في معاملات نايمكس 123 في المئة من 1,09 دولار للغالون الى 2,32 دولار.

ومنذ تلك المستويات القياسية في تموز تراجعت أسعار الخام والبنزين مع تحسن مخزوناتهما وانحسار المخاوف بشأن تعطل الامدادات لكن ممثلي المستهلكين لايزالون قلقين.

وتوقع كلود ماندل رئيس وكالة الطاقة الدولية التي تمثل 26 بلدا مستهلكا أن يستغرق انحسار النقص في قطاع التكرير نحو أربع سنوات. وقال «اذا سار كل شيء على ما يرام فقد نشهد اعتبارا من 2010 بعض الطاقة الفائضة مجددا في قطاع التكرير» لكنه أبدى تشككه في تنفيذ كل المشروعات الجديدة.

تباين توقعات المحللين بشأن الاتجاه.. صعود ام بداية نزول طويل الامد؟

توقف هبوط سعر النفط واستقراره حول 64 دولارا للبرميل

■ لندن ـ سنغافورة ـ رويترز: استقرت أسعار النفط امس الاربعاء بعد أن تكبدت خسائر كبيرة مع اختلاف القوى العالمية بشأن ما اذا كان يتعين معاقبة ايران بسبب أنشطتها النووية وبدء عمال النفط في نيجيريا اضرابا يستمر ثلاثة أيام. وتجاهلت اسعار الانفط بيانات امريكية نشرت امس واظهرت زيادة مخزونات الاوقود.

وفي الساعة 1600 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف 74 سنتا الى 64,50 دولار للبرميل بعد انخفاضه الى 63,50 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 23 آذار (مارس) الماضي. وفي لندن ارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 40 سنتا الى 63,39 دولار.

وسيبدأ الاتحاد الاوروبي محادثات مع ايران بشأن برنامجها النووي اليوم الخميس. وسيسعى لتوضيح عرض يقول الدبلوماسيون ان ايران قدمته في مطلع الاسبوع بشأن تعليق تخصيب اليورانيوم بشكل مؤقت. وتقول الولايات المتحدة انها ليست على علم بمثل هذا العرض.

وتقود واشنطن حملة لحشد التأييد لفرض الامم المتحدة عقوبات على ايران اذ انها تشتبه في أن تكون رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تسعى لانتاج أسلحة نووية. لكن الصين وروسيا والمانيا وفرنسا تشعر بالقلق من الضغط على ايران وتريد المزيد من الوقت للتوصل الى تسوية دبلوماسية.

وما حال دون مزيد من هبوط الاسعار امس مخاوف بشأن امدادات نيجيريا بعد أن بدأ العاملون في قطاع النفط في نيجيريا اضرابا يستمر ثلاثة ايام احتجاجا على الوضع الامني في منطقة دلتا النيجر. لكن مسؤولين من قطاع الملاحة قالوا ان عمليات النفط لم تتأثر بدرجة تذكر اذ تعطل تحميل شحنة واحدة بسبب الاضراب.

وقال ادموند داوكورو وزير النفط النيجيري ان الاضراب لن يؤثر على الانتاج. وتعطل انتاج 872 الف برميل يوميا من امدادات نيجيريا ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم بسبب هجمات متشددين وتسربات في خطوط أنابيب. ويعادل ذلك أكثر من ربع طاقة نيجيريا الانتاجية.

وقد منيت اسعار النفط بخسائر كبيرة في الفترة الماضية مع تراجع المخاوف المتعلقة بايران وارتفاع مخزونات الوقود واعلان شركة بي.بي انها ستستأنف الانتاج المتوقف من اكبر حقول الولايات المتحدة (بالاسكا) في وقت أقل من المقدر من قبل.

وتراجع سعر الخام الامريكي على مدى سبعة أيام على التوالي حتى يوم الثلاثاء وانخفض نحو 15 دولارا عن ذروته البالغة 78,40 دولار التي سجلها في تموز (يوليو).

وتراجع سعر برنت بدرجة أكبر فنزل 16 دولارا في أكبر انخفاض له منذ 1990 بعد حرب الخليج الاولى. وتراجع برنت أكثر من 20 بالمئة عن ذروته موافقا المعيار الفني لهبوط السوق.

وانقسمت اراء المحللين بشأن ما اذا كان انخفاض الاسعار يمثل بداية موجة هبوط طويلة الامد أم مجرد عملية تصحيح حادة في سوق يغلب عليه الاتجاه الصعودي.

وقال جون برادي من مؤسسة ايه.بي.ان أمرو «على الرغم من أننا شهدنا انخفاضات بمثل هذه النسب فان السوق تبدو بالتأكيد في وضع مختلف الان». وأضاف «في المرات الاخرى كنت أشهد عمليات تصحيح سعري تقود الى فرص شراء كبيرة لكني لا أعتقد أن الامر سيتكرر هذه المرة».

ويقول المحللون الفنيون الذين يدرسون تحركات الاسعار السابقة للتنبؤ باتجاهاتها في المستقبل ان ما حدث الاسبوع الماضي من انخفاض في نطاق متوسط التحرك في 200 يوم والانخفاض هذا الاسبوع عن المستوى السائد في ثلاث سنوات والمستقر منذ منتصف عام 2003 يوجهان اشارات تحذير.

ويقولون ان المناخ العالمي مختلف عنه قبل عامين أو ثلاثة أعوام عندما كانت البنوك المركزية تعزز السيولة بأسعار فائدة منخفضة وكان المستثمرون يبحثون عن بدائل لاسواق الاسهم والسندات الهابطة.

وتشديد السياسات النقدية في اليابان والولايات المتحدة قد يحد الآن من تدفق المستثمرين الذي أسهم في اعادة اسعار النفط الى مسارها في كل حالة هبوط سابقة في حين يبدو أن النمو الاقتصادي اخذ في التباطؤ لا التسارع.

من جهة أخرى كانت أوضاع السوق على مدى عامين تجبر الاعداد المتزايدة من مستثمري الاجل الطويل على ترحيل سداد المدفوعات الخاصة بمشترياتهم ودفع علاوة سعرية في المقابل مما يحد من زيادة الاستثمارات.

وفي حين يقول العديد من المستثمرين ان الاسوأ لم يأت بعد في أحدث موجة هبوط يتفق أغلبهم كذلك على أنه مازالت هناك فرصة لمحاولة أخرى لتجاوز الذروة السابقة. وقال توبين جوري محلل سوق السلع في كومنولث بنك اوف استراليا «اذا كان الهبوط سريعا وقويا بما يكفي فستكون هناك قوة دفع للبيع على الجانب الاخر وهذا قد يترك أثرا على الاسعار يستمر أسابيع أو شهور».

وأضاف «لا أعتقد ان هذا الانخفاض سيفوق بكثير الانخفاضين السابقين لكني اعتقد انه لن يخالف كثيرا الرواية المتوقعة».

وفي وقت سابق هذا العام انخفض سعر الخام الامريكي 16,5 بالمئة عن ذروته المسجلة في 23 كانون الثاني (يناير) مع تبدد أثر أموال صناديق الاستثمار وعندما بدا أن امدادات النفط الامريكية ستكفي احتياجات فصل الشتاء.

وعوضت الاسعار خسائرها خلال شهرين مع اشتعال المسألة الايرانية وتوقف جزء من انتاج نيجيريا واقتراب فصل الصيف. وكانت عمليات التصحيح السابقة قد استغرقت وقتا أطول قبل عودة الاسعار لمستوياتها السابقة.

وفور بدء موجة صعود الاسعار في عام 2003 شهدت اسعار النفط موجة هبوط عندما بدا ان الغزو الامريكي للعراق سيكون سريعا ولم يضر بحقول النفط فانخفضت بنسبة 31 بالمئة من 39,99 دولار للبرميل يوم 27 شباط (فبراير) وهو أعلى سعر منذ حرب الخليج الاولى عام 1990.

واستغرق الامر 14 شهرا حتى تعود الاسعار الى مستوى 40 دولارا من جديد مدعومة بادراك ان النمو الاقتصادي المتصاعد في الصين يدعم الطلب على النفط بمعدل أسرع بكثير من المتوقع مما يفرض ضغوطا على المنتجين وشركات التكرير.

وتراجعت الاسعار بعد بلوغها 55,67 دولار للبرميل يوم 25 تشرين الاول (أكتوبر) 2004 وهي ذروة أسهم فيها الاعصار ايفان، وهبطت بنسبة 27,7 في وقت لاحق.

وبعد خمسة أشهر من انخفاض الاسعار يوم 30 كانون الاول (ديسمبر) الى 40,25 دولار عادت للارتفاع لمستويات قياسية فيما يرجع جزئيا الى خفض امدادات السعودية وهو اجراء يتوقعه المتعاملون الان.

وقبل عام ارتفعت الاسعار الى 70,85 دولار عندما اجتاح الاعصار كاترينا خليج المكسيك. لكن في غضون ثلاثة أشهر انخفضت الاسعار بمقدار 15,40 دولار للبرميل مع تحول اهتمام المتعاملين الى الانخفاض المتوقع في الطلب بسبب ارتفاع الاسعار وحلول شتاء معتدل نسبيا في الولايات المتحدة.

الرئيس الفنزويلي مستعد لارسال نفط رخيص للندن لتسيير المواصلات العامة مقابل تجربتها بادارة المرافق

■ لندن ـ اف ب: اتفق الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ورئيس بلدية لندن كين ليفنغستون على ارسال نفط بسعر رخيص الى لندن مقابل الحصول على تجربة العاصمة البريطانية في ادارة المرافق العامة بحسبما افادت صحيفة (الغارديان) البريطانية امس الاربعاء.

وشافيز المعروف بمواقفه اليسارية المعادية للرئيس الامريكي جورج بوش قدم هذا العرض خلال زيارة قام بها الى مبنى بلدية لندن في ايار (مايو) الماضي. وقام مسؤولون من البلدين بدراسة التفاصيل منذ ذلك التاريخ.

ووافق ليفنغستون صاحب الميول اليسارية وعضو حزب العمال الملقب بـ«كين الاحمر» على الاتفاق بحسب (الغارديان) مشيرا الى ان التفاصيل لا زالت قيد الدرس.

وقال ليفنغستون للصحيفة «هناك فقراء في لندن. نحن اغنى عاصمة في اوروبا لكن لدينا الكثير من الاطفال الفقراء». واضاف «في المقابل هم لديهم اعداد كبيرة تعيش في احزمة بؤس ونحن نملك خبرة طويلة في سياسة الاسكان ونعرف كيف نجعل مدينة راقدة تتحرك بشكل صحيح». واكد بيان اطلعت عليه (الغارديان) ان لندن ستحصل على كمية غير محددة بعد من النفط لكنها ستكون كافية لسد حاجة شبكة المواصلات العامة في العاصمة. ويشير البيان الى ان فقراء لندن قد يحصلون على بطاقات خاصة تتيح لهم شراء تذاكر حافلات باسعار مخفضة.

في المقابل ستحصل كراكاس على مساعدة في ادارة نظام المواصلات فيها ومحاربة الجريمة مستفيدة من تجربة لندن في استخدام كاميرات المراقبة في الاماكن العامة وتكنولوجيا رفع البصمات.

وسيقوم مساعدو ليفنغستون بالترويج لفنزويلا في بريطانيا عبر القاء الضوء على مزايا المشروع ووضع الاعلانات في الحافلات.

وليست هذه المرة الاولى التي يقدم فيها شافيز نفطا رخيصا لدول اخرى. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عقد اتفاقا مع مسؤولين في ولايتي ماساتسوسيتس ونيويورك الامريكيتين لبيعهما نفطا رخيصا للتدفئة للاسر ذات الدخل المحدود.

ساسول: تأجيل بدء تشغيل مشروع اوريكس القطري لتحويل الغاز الى وقود سائل

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة ساسول امس الاربعاء ان مشكلات فنية أجلت بدء تشغيل مجمع أوريكس لتحويل الغاز الى وقود سائل في قطر وان انتاج المجمع لن يصل الاسواق حتى الربع الاول من العام المقبل.

وقال متحدث باسم شركة الوقود الجنوب افريقية التي تتولى تشغيل المجمع انه كان من المقرر بدء بيع الوقود من اوريكس هذا العام لكن مشكلات في وحدة المحمصات تسببت في التأجيل. واوريكس هو أول مجمع تجاري في العالم لتحويل الغاز الى وقود سائل. ومن المقرر أن ينتج 34 ألف برميل يوميا من الوقود السائل باستخدام الغاز الطبيعي.

والمجمع مشروع مشترك مع قطر للبترول في حين ستتولى شركة شيفرون معظم أعمال التسويق في أوروبا وشمال أفريقيا تحت علامة ساسول شيفرون المشتركة. وتريد قطر استغلال تحويل الغاز الى وقود سائل كأحد سبل نقل احتياطياتها الضخمة من الغاز الى السوق الى جانب مبيعات الغاز الطبيعي المسال وخطوط أنابيب نقل الغاز.

وتعمل رويال داتش شل على اقامة أضخم مشروع في العالم لتحويل الغاز الى وقود سائل في قطر أيضا ومن المتوقع أن يبدأ الانتاج قرب نهاية العقد.

الصين تضع مؤشرا اقتصاديا «للسعادة»

■ بكين ـ رويترز: قال التلفزيون الصيني امس الاربعاء ان بكين ستضع هذا العام مؤشرا جديدا «للسعادة» يتضمن الظروف المعيشية والبيئة والاجور.

ونقل تلفزيون الصين المركزي عن تشيو شياو هوا المسؤول بمكتب الاحصاءات قوله ان «مؤشر السعادة سيعكس مشاعر المواطن العادي حيال ظروفه المعيشية مثل الدخل والعمالة والرعاية الاجتماعية والبيئة الطبيعية».

وقال «كلما زاد شعورهم بالرضا عن حياتهم كلما ارتفع المؤشر».

وذكر التلفزيون أنه ستتم اضافة مؤشرات «للابتكار» و«الوئام الاجتماعي». ولم يوضح التقرير ما ان كان مؤشر السعادة سيدرج في مؤشر قائم أم سيبقى مستقلا.

كما سيجري المكتب الوطني للاحصاءات تعديلات على بعض المؤشرات القائمة مثل مؤشر أسعار المستهلكين. وقال التقرير «المؤشر الحالي لا يتضمن أسعار المساكن والمياه والوقود وبعض الاسعار الاخرى التي تشغل الناس».

وشكا الكثيرون في الصين من أن مؤشر أسعار المستهلكين لا يتضمن تكلفة شراء المنازل والتي أصبحت من أكبر الاعباء على عاتق الصينيين من سكان المدن.

توقع استمرار تراجع الدولار وارتفاع الين

ميريل لينش: مديرو الاستثمار متفائلون بآفاق الاقتصاد العالمي بفضل تثبيت اسعار الفائدة الامريكية وهبوط النفط

لندن ـ «القدس العربي»:

يبدو ان مديري الاستثمارات عادوا من عطلتهم الصيفية اكثر تفاؤلاً ازاء الاقتصاد العالمي حسبما ورد في المسح الذي أجرته شركة ميريل لينش لمديري الاستثمار لشهر ايلول (سبتمبر) الجاري.

وقالت ميريل لينش، احدى اكبر شركات العالم لادارة الاستثمارات، في تقرير امس الاربعاء ان قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي) الشهر الماضي ابقاء اسعار الفائدة دون تغيير هدأ المخاوف التضخمية. فبحسب المسح الذي اجرته الشركة قال 3 في المئة فقط من المستطلع رأيهم انهم لا يزالون يتوقعون ان يكون معدل التضخم الاساسي أعلى مما هو عليه في الوقت الراهن في غضون سنة مقابل 24 في المئة في شهر آب (اغسطس). والعامل الآخر وراء هذا التفاؤل ان أسعار النفط تدنّت 10 دولارات للبرميل عماً كانت عليه لشهر خلا.

غير ان مسح ميريل لينش اظهر وجود قدر لا يستهان به من القلق لدى مدراء الاستثمار بشأن مستقبل ارباح الشركات. فـ 54 في المئة منهم يعتقدون ان ارباح الشركات ستتدهور خلال العام المقبل، وهذا أسوأ رقم سُجّل منذ اوائل عام 2001.

يقول دافيد باورز الناطق باسم ميريل لينش «اذا اخذنا علماً بطمأنينة المستثمرين ازاء التضخم، تبقى المفاجأة الوحيدة بقاؤهم غير متحمسين في مجال تخطيطهم الاستثماري. فقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي في الابقاء على اسعار الفائدة دون تغيير هو مشجع، لكن ربما كان المستثمرون ينتظرون تخفيضاً في اسعار الفائدة».

وبحسب تقرير ميريل لينش فان المخاوف التضخمية بدأت بالانقشاع منذ حزيران)يونيو(عندما كان 50 في المئة من المستطلع رأيهم يتوقعون ارتفاع التضخم. اما الآن فان 3 في المئة فقط لا تزال تتبنى هذا الرأي. ويتوقع اكثر من ثلث فريق مديري الاستثمار ان ينخفض التضخم فعلا في العام المقبل.

واضافت ميريل لينش «ثمة دليل اضافي على ان المستثمرين يرون ان التضخم اصبح تحت السيطرة، وان عدد مديري الاستثمار الذين يعتقدون أن على مجلس الاحتياطي الاتحادي ان يعتبر النمو المتباطئ هو المُقلق الرئيسي يشكلون ضعف الذين يذكرون التضخم انه العدو رقم واحد».

ورأت ميريل لينش ان قرار البنك المركزي الامريكي الابقاء على اسعار الفائدة في مستواها الحالي حفّز المستثمرين اخيراً على الشروع باستثمار ارصدتهم النقدية، مشيرة الى ان 4 في المئة من الاصول هي الآن بشكل نقد، مقابل 4,4 في المئة في آب. وثمة 20 في المئة من المديرين يقرّون انهم مثقلون بالنقد بالنسبة الى المستوى المعتاد مقابل 30 في المئة في الشهر الفائت.

في الوقت ذاته اظهر مسح ميريل لينش ان قابلية الخوض في غمار المخاطر هي في ارتفاع. فثمة 19 في المئة يقولون ان آفاق الاستثمار لديهم هي اقصر من المعتاد مقابل 26 في المئة في شهر آب. كما ان 26 في المئة فقط يقولون أن قابليتهم للمخاطر هي أدنى من المعتاد مقابل 32 في المئة في الشهر السابق.

وقالت ميريل لينش «يبدو ان النقد اخذ يتحرك على نطاق واسع صوب الاسهم دون النظر الى التناوب بين القطاعات او البلدان. فمديرو الاستثمار بالأسهم لا يزالون يفضلون قطاعي الصيدلة والطاقة وان كان قطاع الطاقة قد أصبح اقل شعبية لا سيما ان المستثمرين يترقبون ان تنخفض اسعار النفط بقدر كبير. اما على الصعيد الاقليمي، فإن المستثمرين يفضلون بوجه خاص الاسهم الاوروبية على حساب الاسهم الامريكية».

واضافت «المستثمرون متمسكون باستراتيجية انخفاض الدولار وارتفاع الين رغم ان هذه الاستراتيجية لم تعط ثماراً حتى الآن. فثمة 46 في المئة من المستثمرين يتوقعون ان ينخفض الدولار في الاثني عشر شهراً القادمة، بينما 43 في المئة يترقبون ان تكون العملة اليابانية اقوى».

ويعتقد أليكس باتيلس، كبير مخططي العملات العالمية بميريل لينش، ان استراتيجية شراء الينّ والابتعاد عن الدولار ستثبت انها الخيار الاكثر صوابا. فقد تفحّص فريقه 16 حادثة انقلاب بوجهة السوق بسبب العجوز في الحسابات الجارية في البلدان الصناعية من 1984 الى 2003 ووجدوا ان عملة البلد الذي تصاب حساباته الجارية بالعجز تستمر مبدئياً بالانزلاق لثلاث سنوات بعد ان يبلغ العجز ذروته. ويضيف باتيلس «نتوقع ان يستمر الدولار الامريكي بالنزول ما دام التضخم في الولايات المتحدة باقياً في مستوى اعلى مما هو في الخارج وطالما ان النمو الاقتصادي الامريكي يتباطأ بقدر كبير. ان رأينا الارتفاعي بالين باقٍ دون اي تغيير. فالينّ لا يزال ارخص عملة فيّ البلدان العشرة الكبار. وان الدورة التضييقية العالمية تدعم اداءه العالي كما ان مستقبل اليابان الاقتصادي منيع».

وقد اشترك بالمسح العالمي لميريل لينش 222 من مديري الثروات يشرفون على استثمار ما مجموعه 678 مليار دولار امريكي، واشترك بالمسح الاقليمي 164 مديراً يشرفون على توظيف مليار دولار.

استمرار توقف صادرات النفط العراقية لتركيا

■ لندن ـ رويترز: قال مسؤولون بقطاع الشحن ان تدفق النفط من حقول العراق الشمالية عبر خط انابيب الى تركيا ظل متوقفا لليوم العاشر امس الاربعاء.

وقال أحدهم «لا أنباء عن متى سيستأنف» الضخ من خط الانابيب الشمالي. وتوقف التدفق يوم الثالث من سبتمبر ايلول الجاري.

وقال مسؤولون نفطيون عراقيون انهم اوقفوا الضخ لان مسؤولين أتراك ابلغوهم بأن مستودعات التخزين في ميناء جيهان ممتلئة.

ولكن في تركيا قال مسؤولو شحن ان المتلىء أقل من ربع مستودعات تخزين الخام العراقي في جيهان التي تستوعب ثمانية ملايين برميل. وتوقف خط الانابيب مرارا في الاغلب بسبب عمليات تخريبية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003.

ويعتمد العراق على ميناء البصرة الجنوبي في تصدير النفط عندما يتوقف خط الانابيب الشمالي. وفي أحدث مزاد منحت شركة توزيع النفط العراقية سومو مليون برميل من الخام لشركة التكرير التركية توبراس و600 الف برميل لمصفاة اي.ار.جي الايطالية.

ومن المقرر تحميل الشحنات يوم 22 ايلول (سبتمبر). وستحصل الشركة التركية على خامها عبر خط انابيب الى مصفاة كريكالى التابعة لها. وحجزت اي.ار.جي السفينة ايران أمول للتحميل من جيهان يوم 22 سبتمبر.

كوريا الجنوبية تسعى لابرام اتفاق تخزين نفط مع السعودية

■ سول ـ رويترز: ذكرت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية امس الاربعاء أن سول تسعى لابرام اتفاق لتخزين النفط مع المملكة العربية السعودية في اطار جهودها لتأمين الامدادات النفطية.

وقال مسؤول بالوزارة طلب عدم نشر اسمه ان كوريا الجنوبية تجري محادثات مع السعودية بهدف توقيع مذكرة تفاهم هذا العام. وأضاف أن بلاده قد تخزن ما يصل الى 22 مليون برميل من النفط الخام في صهريج التخزين الخاص بها بموجب الاتفاق المقترح مع السعودية التي ستسمح بمقتضاه لكوريا الجنوبية باستخدام النفط في حالة تعطل الامدادات.

وتسعى الوزارة أيضا لابرام اتفاق تخزين مع الكويت هذا العام. ولكوريا الجنوبية اتفاقات مماثلة مع شركات نفط من النرويج والجزائر والصين تخزن بمقتضاها 20 مليون برميل من النفط الخام اجمالا.

وكوريا الجنوبية هي خامس أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم وتستورد 80 في المئة من احتياجاتها من النفط الخام و5. في المئة من الغاز الطبيعي المسال من الشرق الاوسط.